

الصحيح

(أحاديث منتخبة)

الإمام مسلم بن الحجاج القشيري

باب بر الوالدين وانهما احق به

(1)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة - قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك -
عن يزيد بن أبي حبيب إن ناعماً مولى أم سلمة حدثه أن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد ابتغى الأجر من الله
- قال فهل من والديك احد حى - قال نعم بل كلاهما، قال فتبتغى الأجر
من الله قال نعم - قال فارجع إلي والديك فاحسن صحبتهما -

باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما

(2)

عن ابن عمر أنه كان إذا خرج إلي مكة كان له حمار يتروح
عليه إذا مل ركوب الراحلة ، وعمامة يشد بها رأسه فبينما هو يوماً
على ذلك الحمار إذ مر به أعرابي فقال الست ابن فلان ابن فلان -
قال بلى - فأعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد بها

رأسك- فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الأعرابي
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها رأسك- فقال إني
سمعت رسول الله ﷺ عليه وسلم يقول من أبر البر صلة الرجل
اهل وُدّ ابيه بعد أن يولّى- وأن اباه كان صديقاً لعمر-

باب تفسير البر والإثم

عن النّوّاس بن سمعان الأنصارى قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم- فقال البر حُسن الخلق-
والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس-

باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم- فقالت هذا مقام
العائد من القطيعة- قال نعم أما ترضين أن اصل من وصلك واقطع
من قطعك- قالت بلى- قال فذاك لك- ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا فى الأرض
وتقطعوا ارحامكم- اولئك الذين لعنهم الله فاصمّهم واعمى ابصارهم

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها-

باب التحريم التحاسد والتباغض والتدابير

عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث-

باب تحريم الهجرة فوق ثلاثة أيام بلا عذر شرعى

عن أبى ايوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال- يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام-

باب فضل عيادة المريض

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض فى مخرفة الجنة حتى يرجع-

باب تحريم الظلم

عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته

بينكم محرماً فلا تظالموا. يا عبادى كلکم ضال إلا من هديته
فاستهدونى اهدکم. يا عبادى كلکم جائع إلا من اطعمته.
فاستطعمونى اطعمکم. يا عبادى كلکم عار إلا من كسوته.
فاستكسونى اكسکم. يا عبادى إنکم تخطئون بالليل والنهار وأنا
اغفر الذنوب جميعاً. فاستغفرونى اغفر لکم. يا عبادى إنکم لن تبلغوا
ضرى فتضرونى. ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى. يا عبادى لو أن أولکم
وآخرکم وانسکم وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم ما
زاد ذلك فى ملكى شيئاً. يا عبادى لو أن أولکم وآخرکم وإنسکم
وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلك من ملكى
شيئاً. يا عبادى لو أن أولکم وآخرکم وانسکم وجنکم قاموا فى
صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما
عندى إلا كما ينقص المحيط إذا ادخل البحر. يا عبادى إنما هى
اعمالکم احصيها لکم ثم اوفیکم إياها. فمن وجد خيراً فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه.

باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

باب النهي عن السباب

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المستبان ما قالاً فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم.

باب استحباب العفو و التواضع

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع حد
لله إلا رفعه الله.

باب ذم ذى الوجهين و تحريم فعله

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
من شر الناس ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

باب تحريم النميمة

عن عبد الله بن مسعود قال ان محمداً صلى الله عليه وسلم

قال الا انبئكم ما العَصَةُ. هي النميمة القالة بين الناس. وأن محمداً
صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً
ويكذب حتى يكتب كذاباً.

باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة. وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإياكم
والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما
يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً.

باب فضل إزالة الأذى عن الطريق

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
شجرة كانت تؤذى المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة.

باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى

عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة سجننتها حتى ماتت فدخلت فيها النار. لا هي اطعمتها

وسقتها اذ هي حَبَسْتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض-

باب الوصية بالجار والإحسان إليه

عن عمر بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

عن أبي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق-

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام

عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما أحبّ-

باب الإستئذان

عن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كنت جالساً بالمدينة في مجلس الأنصار- فاتانا ابو موسى فزعاً او مدعوراً قلنا ما شأنك- قال إن عمر أرسل إلي أن اتيه فاتيت بابه

فسلمت ثلاثاً فلم يرد عليّ فرجعت - فقال ما منعك أن تأتيينا. فقلت
إني أتيتك فسلمت على بابك ثلاثاً فلم تردوا عليّ فرجعت. وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن احدكم ثلاثاً فلم يؤذن
له فليرجع. فقال عمر اقم عليه البيعة وإلا ارجعتك. فقال أبي بن
كعب لا يقوم معه إلا اصغر القوم. قال أبو سعيد قلت أنا اصغر القوم
قال فاذهب به.

باب كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا ؟

عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فدعوت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا. قلت أنا قال
فخرج وهو يقول أنا أنا.

باب تحريم النظر في بيت غيره

عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلاً
أطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول
الله ^{صلى الله} عليه وسلم مدري يحك به رأسه - فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك. وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاذن من اجل البصر.

باب تسليم الراكب على الماشى والقليل على الكثير (23)

عن ابن جريج اخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن ابن زيد
اخبره أنه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد و القليل على الكثير.

باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام (24)

قال أبو طلحة كنا قعودا بالافنية نتحدث فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام علينا . فقال مالكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات . فقلنا إنما قعدنا لغير ما بأس قعدنا
نتذاكر ونتحدث . فقال اما لا فادّوا حقّها غض البصر ورد السلام
وحسن الكلام .

باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام (25)

عن أبي هريره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق
المسلم على المسلم ست . قيل ما هن يا رسول الله . قال إذا لقيته
فسلم عليه وإذا دعاك فاجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس
فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه .